

أكدت استهداف «التحالف الدولي» لحي «القصور» في دير الزور الخارجية: استمرار لدوره المشبوه وعرقلة لانتصارات الجيش

وكالات

التحالف والمليشيات المرتبطة به بدعم من الحكومة السورية وحلفائه في محافظة دير الزور.

العربي السوري وحلفائه في محافظة دير الزور. وأوضحت الوزارة أن إسرار هذا التحالف بالإعلان عن إعادة إعمار مدينة الرقة لن يفلح في طمس معالم

جريمته التراء هذه كما أنه لن ينجح في تكريس الأمر الواقع الذي يسعى له بالتعاون مع عائلته في خرق فاضح لسيادة الجمهورية العربية السورية ووحدة وسلامة أراضيها.

وقالت: إن حكومة الجمهورية العربية السورية إذ تعبر عن إدانتها الشديدة لاعتداءات «التحالف الدولي» وجرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية التي يرتكبها بحق المدنيين السوريين بما

في ذلك جريمة قتل المدنيين من النساء والأطفال في دير الزور فإنها تعرب عن احتجاجها لعدم نأي بعض الدول الأطراف في هذا التحالف بنفسها عن هذه الجرائم التي يرتكبها باسمها.

وأعربت الوزارة عن استغراب سورية الشديدة من بيانات الإضاءة الصادرة عن دول وجهات تدعي الحرص على «سيادة القانون» وحقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني في حين

تغضض عينها وتصم آذانها عن مقتل آلاف المدنيين من أهالي الرقة والتدمير الكامل للمدينة وتعتبرها شريكة في سفك دماء السوريين وتدمير مندمهم وبنهاهم التحنئة مشيرة إلى أن هذه البيانات التي تثير السخرية تعطل

مقالاً صارخاً لأزواجية المعايير التي ابتليت بها هذه الدول أيضاً.

وختتمت الوزارة رسالتها بالقول: تحدد حكومة الجمهورية العربية السورية مطالبها مجلس الأمن بالاضطلاع بمسؤوليته الرئيسية في حفظ السلم والأمن الدوليين والتحرك الفوري لوقف الجرائم الوحشية التي يرتكبها هذا التحالف غير المشروع.

وحاول «التحالف الدولي» أمس الاتصال من جرائمه، حيث سارع إلى نفي تنفيذه أي غارات جوية على حي

القصور الواقع تحت سيطرة الجيش العربي السوري في مدينة دير الزور.

وقال المتحدث باسم التحالف الدولي، ريان ديلون، وفق ما نقل الموقع الإلكتروني لقناة «روسيا اليوم»: إن

«التهجمات كاذبة، قوات التحالف الدولي لم تقم بأي ضربة جوية،

في مدينة دير الزور خلال أيول وتشرين الأول، مشيراً إلى أن هذه منطقة وجود روسيا وقوات

الجيش العربي السوري. جاءت هذه التصريحات بعد ما نقلت وسائل إعلام عن التلفزيون العربي السوري أن ١٤ شخصاً استشهدوا وأصيب ٣٢

آخرون من المدنيين، جراء غارة جوية شنها طيران التحالف الدولي على حي القصور بمدينة دير الزور.

وذكرت وكالة «سبوتنيك»، عن مصدر ميداني سوري أن صاروخاً سقط في حي القصور السكني وأحدث

أضراراً مادية في المكان، على حين ادعى من يطقون على أنفسهم «الاشطون»، معارضون أن طائرات

حربية، «لم تعرف هويتها» حتى اللحظة، استهدفت أماكن في حي القصور الخاضع لسيطرة القوات

الحكومية السورية في دير الزور. وذكر النشطاء أن عدد الضحايا مرشح للارتفاع لوجود عدد كبير من

الجرحى، إضافة إلى مقتل عدد كبير من سكان الجيش السوري قد أعلن، في ١٤ تشرين الأول الجاري، عن

استعادة مدينة الميادين بمحافظة دير الزور، التي تعد مقلاً مهماً لتنظيم داعش شرق سورية، وقيل ذلك فك طوق الحصار عن مدينة دير الزور

المنطق الميليشياوي يفك «الإدارات المدنية»

في الغوطة الشرقية

الرحمن، بحسب «أبو خالد جمال».

وذكر «أبو خالد جمال» وفق ما نقلت مصادر إعلامية معارضة، أن «مجلس القيادة الثورية في دمشق

وريفها، قبل استقالتهم في ٢١ من الشهر الجاري، وكلفهم بتسيير المهام لحين تعيين بدلاء».

ويشارك مراقبون عن دور تلك «القيادة الشرعية» التي تعطي لنفسها الصلاحيات الشرعية في كل مناطق

سيطرته في دمشق وريفها مع العلم، أذنين يعين الاعتبار أن ما تبقى في ريف دمشق تحت سيطرة

تلك الميليشيات المسلحة هو جزء من غوطة دمشق الشرقية، على حين لا يوجد لها أي مناطق سيطرة في

العاصمة.

ويقول هؤلاء: إنه إذا ما أخذنا بالحسبان أن كل من ميليشيا «جيش الإسلام» وميليشيا «فيلق الرحمن

وتنظيم جبهة الصمود الإرهابية هي التنظيمات التي تتواجد في هذه المناطق الخارجة عن سلطة الدولة

السورية، فإن السؤال الذي يطرح نفسه: أين تعمل ولن نتبع هذه «القيادة الشرعية»؟

وكان رئيس ما يسمى «المجلس المحلي في مدينة دوما»، قدم الإثنين استقالته، احتجاجاً على سحب

«قيادة الشرطة في دمشق وريفها» السجل المدني وقالت ما تسمى «القيادة العامة للشرطة الحرة

في دمشق وريفها»، في حزيران الماضي، إن «فيلق الرحمن» استولى على مقر «إدارة النقل» التابع لها في مدينة حزة.

استقلت ما تسمى «قيادة الشرطة في دمشق وريفها» التابعة للميليشيات المسلحة المتواجدة في غوطة

دمشق الشرقية، احتجاجاً على «الهيمنة العسكرية على بعض وحداتها وعدم الحفاظ على مدنياتها، من

قبل تلك الميليشيات، ويرى مراقبون أن تلك الاستقلالات تعبر عن حالة التفكك، لما حاولت الميليشيات أن تقدمه

على أنه «إدارات مدنية» في مناطق سيطرتها، ودلالة على الفوضى والفساد التي تعم تلك المناطق والمنطق

الميليشياوي في التعامل.

وأرجعت «قيادة الشرطة» في بيان لها، أسباب الاستقالة إلى «سعي بعض الجهات إلى تعطيل عملها

وإضعافها، وعدم الحفاظ على مدينة العمل، إضافة إلى شح الدعم المقدم داخلياً وخارجياً».

ووقع على بيان الاستقالة الجماعي كل من «قائد الشرطة» و«نائبه»، و«معاونوه» و«مديري فرعي

منطقة الأوسط ومنطقة عربين»، إضافة إلى «مدير مدرسة الشرطة» و«مدير فرع الأمن الجنائي» التابع

لـ«قيادة الشرطة» التابعة للمعارضة.

وأشار قائد الشرطة الأسبق المنقلب بدر أبو خالد جمال» إلى أنهم ناشدوا جهات عدة والمؤسسات

المعنية لدعمهم دون رد.

والتحقيق بخرق اتفاق «تخفيف التوتري» من خلال مهاجمتها تقاطعاً عسكرياً متقدماً في موقع سد

العجرف بريف القنيطرة الأوسط، ما استدعى رداً من الجيش الذي أجبر المسلحين على الانسحاب بعد

صد الهجوم بالكامل.

وفي العاصمة دمشق، أفادت مصادر أمله، بأن قوات الجيش استهدفت بالرشاشات الثقيلة أماكن

تجمع «النصرة» المستنادة من اتفاق «تخفيف التوتري»، في بلدة كفرطنا بغوطة دمشق الشرقية، في وقت استمرت الاشتباكات بوتيرة عالية بين الجيش

وسملي «النصرة» من جهتي حي جوير ومنطقة المسلة من جانب، وميليشيا «جيش خالد بن

الوليد» المباع لداعش من جانب آخر، تركزت في مواقع المسلحين.

طائرات بلا طيار كانت توجد فيها عشرات من الطائرات الهلجزة التي استخدمها المقاتلون للاستطلاع

وإطلاق النار الدقيق.

على خط موزان، ذكرت مصادر إعلامية معارضة، أن «قتلاً عنيفاً»

يدور بين الجيش العربي السوري والقوى الريفية من جهة وتنظيم داعش من جهة ثانية، على محاور

في ناحية العشارة الواقعة إلى الشرق من بلدة القورية، حيث تمكن الجيش من التقدم والدخول إلى

أحياء في العشارة، وسط «استمرار القتال العنيف، للسيطرة عليها.

وفي الضفاف الشرقية لنهر الفرات، تمكن قوات الجيش من

إحباط محاولة داعش من السيطرة على حي «الحيات» في ريف دير الزور

بعد أن تمكن الجيش من السيطرة على حي «الحيات» في ريف دير الزور

بعد أن تمكن الجيش من السيطرة على حي «الحيات» في ريف دير الزور

بعد أن تمكن الجيش من السيطرة على حي «الحيات» في ريف دير الزور

بعد أن تمكن الجيش من السيطرة على حي «الحيات» في ريف دير الزور

بعد أن تمكن الجيش من السيطرة على حي «الحيات» في ريف دير الزور

بعد أن تمكن الجيش من السيطرة على حي «الحيات» في ريف دير الزور

بعد أن تمكن الجيش من السيطرة على حي «الحيات» في ريف دير الزور

بعد أن تمكن الجيش من السيطرة على حي «الحيات» في ريف دير الزور

بعد أن تمكن الجيش من السيطرة على حي «الحيات» في ريف دير الزور

بعد أن تمكن الجيش من السيطرة على حي «الحيات» في ريف دير الزور

بعد أن تمكن الجيش من السيطرة على حي «الحيات» في ريف دير الزور

استولى على أكبر المخازن للأسلحة التابعة لداعش في الميادين الجيش يتقدم في كافة محاور القتال بدير الزور



من عمليات الجيش السوري ضد داعش على طول نهر الفرات (عن الإنترنت)

داعش بالمدينة، بحسب الموقع الإلكتروني لقناة «روسيا اليوم»، الذي أوضح أن ذلك تم بدعم من

المباردين كان لتنظيم أخطفهم منذ قرابة الشهرين ما يدل على

والضعف والوهن والتخبط الذي أصاب التنظيم بعد التقدم الكبير

للوحدات الجيش والتفكير المطرد للتنظيم التكيفي في مختلف مناطق

انتشاره. في غضون ذلك، أعلن قائد عملية تحرير مدينة الميادين، العنور على نماذج من أسلحة حلف

شمال الأطلسي «التاتو» أميركية وبلجيكية وبريطانية الصنع في أكبر

المخازن العسكرية التابعة لتنظيم داعش بالمدينة، بحسب الموقع الإلكتروني لقناة «روسيا اليوم»، الذي أوضح أن ذلك تم بدعم من

المباردين كان لتنظيم أخطفهم منذ قرابة الشهرين ما يدل على

والضعف والوهن والتخبط الذي أصاب التنظيم بعد التقدم الكبير

للوحدات الجيش والتفكير المطرد للتنظيم التكيفي في مختلف مناطق

انتشاره. في غضون ذلك، أعلن قائد عملية تحرير مدينة الميادين، العنور على نماذج من أسلحة حلف

شمال الأطلسي «التاتو» أميركية وبلجيكية وبريطانية الصنع في أكبر

المخازن العسكرية التابعة لتنظيم داعش بالمدينة، بحسب الموقع الإلكتروني لقناة «روسيا اليوم»، الذي أوضح أن ذلك تم بدعم من

المباردين كان لتنظيم أخطفهم منذ قرابة الشهرين ما يدل على

والضعف والوهن والتخبط الذي أصاب التنظيم بعد التقدم الكبير

للوحدات الجيش والتفكير المطرد للتنظيم التكيفي في مختلف مناطق

انتشاره. في غضون ذلك، أعلن قائد عملية تحرير مدينة الميادين، العنور على نماذج من أسلحة حلف

شمال الأطلسي «التاتو» أميركية وبلجيكية وبريطانية الصنع في أكبر

المخازن العسكرية التابعة لتنظيم داعش بالمدينة، بحسب الموقع الإلكتروني لقناة «روسيا اليوم»، الذي أوضح أن ذلك تم بدعم من

المباردين كان لتنظيم أخطفهم منذ قرابة الشهرين ما يدل على

والضعف والوهن والتخبط الذي أصاب التنظيم بعد التقدم الكبير

للوحدات الجيش والتفكير المطرد للتنظيم التكيفي في مختلف مناطق

انتشاره. في غضون ذلك، أعلن قائد عملية تحرير مدينة الميادين، العنور على نماذج من أسلحة حلف

شمال الأطلسي «التاتو» أميركية وبلجيكية وبريطانية الصنع في أكبر

المخازن العسكرية التابعة لتنظيم داعش بالمدينة، بحسب الموقع الإلكتروني لقناة «روسيا اليوم»، الذي أوضح أن ذلك تم بدعم من

المباردين كان لتنظيم أخطفهم منذ قرابة الشهرين ما يدل على

والضعف والوهن والتخبط الذي أصاب التنظيم بعد التقدم الكبير

أزمة حصار الغوطة.. حملة تضليل وقب للحقائق

مليشيات تحترك المواد الغذائية وتمنعها عن الأهالي

الوطن

أنها تعد طعاماً لا تقوى على توفيره، على غرار عائلات كثيرة زعمت الوكالة أنها تعجز عن

تأمين قوتها في الغوطة الشرقية. وذكرت الوكالة، أنه يعاني أكثر من ١١٠٠ طفل

في الغوطة الشرقية، أحد آخر معالقات الميليشيات الأمم المتحدة لطفولة (يونيسيف)، جراء

حصار محكم تفرضه قوات الجيش العربي السوري منذ العام ٢٠١٣.

في إطار الحملة التي تشن على الحكومة السورية ادعى «الاتلاف» المعارض، بحسب

مواقع الإلكترونية معارضة، أن الجيش العربي السوري يحاصر الغوطة الشرقية حصراً

شديداً، واعتبر أنها باتت منطقتة «مكتوبة» ينطبق عليها التعريف الدولي لـ«مناطق الكوارث»، حيث طالب الأمم المتحدة بإلغاء

المساعدات جواً إليها.

وكان لافتاً أن صفحات على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» ذكرت أمس أن

الغوطة الشرقية تعاني أزمة غذائية أدت لتضاعف أسعار المواد الغذائية ووقدان

موظفها، وذلك لحاكتها في مستودعات ما تسمى «المؤسسات الإغاثية» والمجالس

المحلية، التابعة للمليشيات المسلحة في مدينة حورية من قبل التجار، ما دفع عدداً من الأهالي

مخاضاً.

قاهرة محملة بديابات وأسلحة ثقيلة في قرية البوير شمال ناحية السعن بريف حماة الشرقي

كان متجهاً نحو حشد تجهيز له ميليشيات «النصرة» للقيام بعمليات هجوم ضد نقاط الجيش على طريق

خناصر.

من جانب آخر، وخلال تشيبتها منطقة القسطل الوسطي شمال شرق عقربيات عذرت وحدات

الجيش الهندسية على مقر لعمليات تنظيم داعش الإرهابي لما كان يسمى بـ«الشرطة العسكرية»:

وعلى وثائق خاصة به أيضاً.

كما عذرت على شبكة من الأنفاق، وضبط فيها كميات كبيرة من أنغام مضادة للدبابات وأخرى

متنوعة كان يستخدمها إرهابيو داعش لمنع تقدم الجيش في تلك المنطقة، على حين استشهد الشايبان

عبد عابد الكريم صيحة ومحمد حسن النوري من قرية الموعوجة، إثر انفجار لغم أرضي من مخلفات

داعش في ريف سمية الشرقي.

وعلى صعيد الصراع الدامي بين «النصرة» وداعش في ريف حماة الشرقي، أعلنت الأولى قتلها ١٠ إرهابيين من داعش بالقرب من قرية المشرفة

تشن ما تسمى «المعارضة» والمليشيات المسلحة منذ عدة أيام حملة ضد الحكومة السورية تحاول من خلالها قلب وتزييف

الحقائق فيما يتعلق وطبيعة تعامل دمشق مع الغوطة الشرقية لتأجيج الوضع الإنساني.

وخلال الحملة التي انتشرت على مواقع التواصل الاجتماعي تجاهلت المعارضة ما

يجري في الغوطة من قيام الميليشيات باحتكار المواد الغذائية، وزعمت أن دمشق خلقت أزمة

غذائية لدى أهالي الغوطة، نتيجة محاصرة الغوطة ومنع دخول المساعدات الإنسانية

إليها، بخلاف ما يجري على أرض الواقع من إدخال لقوافل المساعدة إليها.

والاستعفاف الدول والمنظمات الدولية قام القاضين على الحملة بنشر صور لطفلة نحيلة

جداً قالوا إنها من الغوطة الشرقية وتعاين من مرض «نقص الغذائية»، لكن لم يعرضوا أي

أدلة على أن هذه الصورة لطفلة سورية أو من الغوطة الشرقية أو تاريخ الصورة.

وفيما يبدو أنه استباق وراء حملة المعارضة المسلحة، تحدثت وكالة «أ ف ب» في تقرير لها،

عن تحليل أم على أطفالها الجائعين، بغلبها قديراً مملوءاً بألماء على النار، موهمة إياهم

مخاضاً.

قضى الطيران الحربي السوري على العشرات من مسلحيه تنظيم «جبهة النصرة» الإرهابي في ريف

حماة، وسط أبناء عن تسوية أوضاع عدد من الضباط والعسكريين الفارين في المحافظة.

في الأثناء تمكنت الجهات المختصة من ضبط سيارة مفخخة بمواد شديدة الانفجار في ضاحية تشرين

على أطراف مدينة اللاذقية، على حين جدت الميليشيات المسلحة في القنيطرة خرقها لاتفاق

«تخفيف التوتري».

وفي التفاصيل، شن الطيران الحربي السوري والروسى منذ ساعات فجر الأول غارات مكثفة

ومركزة على تجمعات لـ«النصرة» في قرى الرهجان والحمدانية والجنيعة وزغير وجب السكر

والرهجان ويوض في ريف حماة الشرقي، ما أدى إلى مقتل العشرات منهم وتدمير عتاد حربي لهم.

من جهتها، أفادت مصادر إعلامية، بأن سلاح الجو استهدف رتلًا تابعاً لـ«النصرة» مؤلفاً من ٨ عربات



ضبط سيارة مفخخة أمس بمواد شديدة الانفجار في ضاحية تشرين على أطراف مدينة اللاذقية (سانا)

أن عدداً من الضباط والعسكريين الفارين قاموا بتسوية أوضاعهم مع الحكومة السورية جنوبياً حماة، ونقلت المواقع عن مصادر أن العناصر

واستعادتها السيطرة على قرية أبو لفة بعد معارك ضارية مع الدواعش أيضاً.

على صعيد آخر، ذكرت مواقع الإلكترونية معارضة،